منوهاً بدعم القيادة لها.. أمين عام مؤسسة ابن باز الخيرية لـ «الرياض»:

الأمير سلمان والأمير عبدالعزيز بن فهد يقفان مع مجلس الأمناء لتحقيق الأهداف بشمولية وجودة أداء

أحمد بن باز: ترجمة «موقع ابن باز» إلى الانجليزية عبر ٨٠ مترجماً.. وإصدار موسوعة يعدها ١٢٥ مختصاً تعكس وجهة النظر العربية والإسلامية عن أحداث ١١ سبتمبر

■ نوه أمين عام مؤسسة عبدالعزيز بن باز الخيرية عضو المؤسسة فضيلة الشيخ احمد بن عبدالعزيز بن باز بالرعاية الكريمة التي تحظى بها المؤسسة من القيادة الرشيدة..

وأكد في حديث خاص لـ «الرياض» اهمية الملتقى الأول للجمعيات الخيرية الذي يرعاه اليوم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مشيراً في حديثه الى ان الجمعية مقبلة على مشاريع وبرامج وفعاليات فكرية وعلمية ودعوية متميزة تساهم في تفعيل أهداف المؤسسة أبرزها تدشين (مشروع الإسلام الحق) من قبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس مجلس أمناء المؤسسة مطلع رمضان القادم، وكذا إقامة ندوة هامة بالتعاون مع المركز الإسلامي بلندن تتعلق بموضوع صورة الخطاب الإسلامي في الغرب. وكذا إصدار موسوعة تعكس وجهة النظر العربية والإسلامية عن أحداث ١١ سبتمبر يعدها ١٢٥ مختصاً..

تفاصيل أوسع في الحوار الشامل مع الشيخ أحمد بن باز عن المؤسسة بعد مرور (سنة) على انشائها..

الامير سلمان مترئسا الاجتماع الاول لمجلس امناء المؤسسة بحضور المفتي ووزير الشؤون الاسلامية

الامير عبدالعزيز بن فهد وإهداء من الشيخ احمد في احدى مناسبات المؤسسة

الشيخ أحمد بن عبد العزيز بن باز

«الوقف».. «ندوة الخطاب الإسلامي في الغرب».. «مركز الأبحاث والدراسات» برامج تفعيلية قادمة للمؤسسة

حوار - خالد الزيدان

الملتقى أنموذج للدعم

■ الشيخ أحمد كيف ترون أهمية الملتقى الأول للجمعيات الخيرية ورعاية سمو ولي العهد له؟

- الجواب: الملتقى فرصة لإبراز احتياجات الجمعيات وتطوير أدائها والمساهمة في طرح سبل جديدة لبرامجها ولاشك انه احد جوانب دعم واهتمام القيادة الرشيدة بالجمعيات والمؤسسات الخيرية باهتمام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فالمحاور وورش العمل وأهداف الملتقى لها أهمية للمستقبل التطويري للجمعيات وهو أنموذج لدعم الدولة بالجمعيات.

■ هل لنا أن نعرف بإيجاز أعمال وأهداف مؤسسة ابن باز وبرامجها؟

- الجواب: أهداف المؤسسة تعبير عن رسالة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله ومنهجه في العمل والدعوة الى الله وكذا البعد الإنساني في شخصيته وكذا الاهتمام بالأعمال الفكرية والعلمية بالدرجة الأولى فهي: دعم ورعاية المشروعات والبرامج العلمية والثقافية التي تنمي الفكر والعقيدة السليمة وكذا دعم القضايا التي تعنى بدراسة القضايا الملحة التي تهم العالم العربي والإسلامي بما يبرز سماحة الإسلام وعدالته ويحقق التواصل الفكري والعلمي بين المجتمعات الإسلامية كذلك توثيق سيرة ومنهج سماحة الشيخ ونشر تراثه وكتبه وفتاواه ورسائله واستمرارية رسالته رحمه الله في جهوده الاجتماعية والاغاثية وبناء ودعم المساجد ورسالتها الدعوية التعليمية وضبط أفكار وعواطف الشباب المسلم. ولعل أبرز البرامج للمؤسسة طباعة ونشر كتب سماحة الشيخ وفتاواه ورسائله رحمه الله والعمل على توثيق سيرته وانشاء مركز خاص يعنى بتهيئة فرص العمل لبعض الشرائح الاجتماعية واقامة الندوات والمؤتمرات التي تعنى بالقضايا الملحة، كذلك انشاء كلية أو معهد يعنى بالدراسة الإسلامية من خلال مناهج حضارية تتواكب مع روح العصر. وكذا إعداد سلسلة من البرامج الإعلامية المتخصصة ومنها (مشروع الإسلام الحق).

■ بالمناسبة ذكرتم «مشروع الإسلام الحق» فما هي رؤيته ومتى سيتم طرحه وما آليته؟

- الجواب:

فيلم الإسلام الحق (True Islam):

في إطار توجهات مؤسسة عبدالعزيز بن باز الخيرية الهادفة الى التعريف بحقيقة الإسلام وفي ظل الحملة الإعلامية التي ساهمت في تشويه صورة الإسلام لدى الرأي العام في المجتمعات غير الإسلامية وانطلاقا من اهتمامات المؤسسة بمخاطبة الرأي العام العالمي عبر الوسائل والآليات القادرة على التأثير في توجهاته بما يحقق التوازن مع ما تقوم به بعض الجهات المعادية فقد جاء توجه المؤسسة لإنتاج الفيلم الوثائقي الإسلام الحق (True Islam) كوسيلة لتعريف الرأي العام العالمي بحقيقة الإسلام وتغيير الصورة النمطية المشوهة التي تحاول بعض الجهات ترويجها وتثبيتها في وعي المجتمعات غير الإسلامية وذلك من خلال التعريف بحقيقة الرسالة الإسلامية وأهدافها على المستوى العقائدي والفكري وعلى مستوى الممارسة والسلوك ودور الرسالة الإسلامية في الارتقاء بالحضارة الإنسانية والسلوك البشري وتعميق القيم والمثل الأخلاقية وارساء الحرية الحقيقية وابراز نظرة الإسلام الحقيقية الى غير المسلمين.

موضوعات الفيلم:

- معتقدات خاطئة عن الإسلام:

(يتعرض الفيلم لكثير من المعتقدات الخاطئة عن الإسلام) مثل:

- الصورة المشوهة التي نشرها أعداء الإسلام عن الجهاد وذكر عدد من القصص الواقعية لكشف الشبهات حول مواضيع هامة كالحجاب وعدد الزوجات ورأي الدين في ختان الإناث ومكانة ومنزلة المرأة في الإسلام.

أركان الإسلام الخمسة

يتطرق الفيلم ايضاً الى اركان الإسلام الخمسة موضحاً كل واحد منها:

الشهادة ومعناها (ان لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله) وهو الركن الأول والصلاة وهي الركن الثاني ويجب على كل مسلم اداؤها خمس مرات في اليوم، والفيلم يعرض وصفاً للصلاة وتفاصيلها واعطاء الزكاة للفقراء والمحتاجين وصوم شهر رمضان، ويبين الفيلم الأشياء التي يتجنبها الصائم بالاضافة الى بعض المقابلات مع بعض الصائمين، وحج البيت من استطاع اليه سبيلا، وهو الركن الخامس ويجب مرة واحدة في العمر، ويركز الفيلم ايضاً على بعض التجارب الشخصية للحجاج.

العائلة في الإسلام:

كما يصوّر الفيلم العائلة في الإسلام من خلال:

دعوة القرآن والسنة للمسلم بوجوب احترام ومحبة الآباء ومسؤولية الآباء والأمهات عن تربية أولادهم وعرض لعائلة مسلمة ومقابلة مع أحد أفرادها ومكانة المرأة في العائلة المسلمة وأهمية تعليمها.

الشريعة الإسلامية

يجيب الفيلم عن اسئلة عديدة تدور حول الشريعة الإسلامية مثل:

ما المقصود بالشريعة والمصادر الأساسية للشريعة، والمخالفات وعقوبتها من وجهة نظر الشريعة الإسلامية والنظام الاقتصادي الإسلامي.

الجهاد في الإسلام

ينتهي الفيلم في الجهاد شارحاً مقصوده في الإسلام ومصححاً لكثير من المعتقدات الخاطئة عن الجهاد والتي استمات في نشرها اعداء الدين:

مفهوم الجهاد في الإسلام، والجهاد ليس بإرهاب، ومن الذي يحق له إعلان الجهاد؟ وأنواع الجهاد.

أما مدة الفيلم فـ (٤٥) دقيقة.

ولغات الفيلم:

يتم تنفيذ الفيلم باللغتين الانجليزية والفرنسية في المرحلة الأولى ومن ثم إنتاجه بعدة لغات أخرى بحيث يمكن توصيل الرسالة التي يحملها الى مختلف المجتمعات غير الإسلامية.

أما انتاج الفيلم:

فيتم انتاج الفيلم من خلال عدد من كبرى الشركات المتخصصة في انتاج الأفلام الوثائقية والتي سبق لها انتاج عدد كبير من الأفلام المعروفة، ويقوم بإعداد موضوعات الفيلم مجموعة من الباحثين المتخصصين بالاضافة الى تحكيمه بمعرفة عدد من الشخصيات الشرعية والإعلامية المعروفة.

ومن المقرر ان يتم الاشتراك بالفيلم في عدد من المهرجانات الدولية المتخصصة في الأفلام الوثائقية ومنها مهرجانات:

لوس انجلوس، تورينتو، باريس، مرسيليا، امستردام، لندن، وارساله لأكثر من ١٤٠٠ مهرجان حول العالم، كما سيتم بث الفيلم عبر عدد من أكبر الشبكات التلفزيونية الأرضية والفضائية في أوروبا وأمريكا بالدرجة الأولى ومن ثم دول العالم الأخرى، كما سيتم توزيع حوالي (٥) آلاف نسخة من الفيلم على مراكز الأبحاث والدراسات والمكتبات الجامعية ومكتبات الهيئات والمنظمات الثقافية في مختلف دول العالم وكذلك المنظمات الدولية والإقليمية وهو بالجملة يحظى بإشراف كامل من المؤسسة سيتم تدشينه بعون الله مطلع رمضان برعاية كريمة من سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس أمناء المؤسسة.

■ «موقع ابن باز» له عامان من الانشاء فهل لهذا الموقع في الشبكة العالمية (الانترنت) من تطوير؟

- الجواب: موقع سماحة الشيخ ابن باز في الانترنت حظي باهتمام بحمد الله منقطع النظير منذ انشائه فزيارة واحدة للموقع تبين كافة محتوياته وبرامجه، اما الجدير بالحديث عنه في هذا المجال فهو عزم المؤسسة تدشين الموقع «باللغة الانجليزية» ليسهل من خلاله مخاطبة الغير وقد ساهم في ترجمة محتوياته وصفحاته (٨٠) مترجماً وقريباً بعون الله سيتم التدشين في احتفال يليق بهذه المناسبة الخيرة.

البرامج المستقبلية

■ بعد مرور عام على المؤسسة كيف تقيّم برامجها وما هي أبرز المشاريع المستقبلية القادمة؟

- الجواب: المؤسسة تسير بعون الله وفق ما خطط لها من قبل مجلس الأمناء وعلى رأسهم سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس أمناء المؤسسة وسمو الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الأمناء، ولعلي ذكرت شيئاً من تلك البرامج المستقبلية كما في مشروع (موقع ابن باز وترجمته باللغة الانجليزية)، وكذا (مشروع فيلم الإسلام الحق)، كذلك من البرامج المعدة: (إصدار موسوعة) تعكس وجهة النظر العربية والإسلامية عن أحداث الحادي عشر من سبتمبر وجاري الإعداد لها من قبل (١٢٥) مختصا و سيتم اصدارها بعون الله خلال الأشهر القادمة وستكون راصدة وأحد الجهود العلمية الفكرية سيتم طباعتها من قبل المؤسسة.

كذلك من البرامج: هناك دراسة جدية باهتمام من سمو الرئيس الأمير سلمان بن عبدالعزيز ومبادرة قادمة وشخصية من سمو الأمير عبدالعزيز بن فهد نائب الرئيس لتوسيع دائرة البذل عبر مشروع استثماري «وقف» خيري يعود ريعه لصالح برامج ونشاطات المؤسسة لعله يرى النور قريباً بإذن الله.

كذلك هناك (مركز أبحاث ودراسات) يتطرق لبعض القضايا الشائكة في الفكر الإسلامي كالغلو، والتطرف، وتحديد مفهوم الجهاد في الإسلام ونحو ذلك من المواضيع المطروقة على الساحة والتي لا يوجد لها تحديد شرعي علمي دقيق ومن خلال هذا المركز سيتم دعم الأبحاث التي تعنى بتطوير برامج وأعمال المؤسسة والجمعيات الخيرية والعمل التطوعي وتوجيهه ليكون أكثر فاعلية وإنتاجية كذلك سيتم اقامة (ندوة هامة) بالتعاون مع المركز الإسلامي بلندن تتعلق بموضوع «صورة الخطاب الإسلامي في الغرب» من خلالها سيتم معرفة الصورة السائدة في الذهنية الغربية عن الخطاب الإسلامي ومناقشته يشارك بها نخبة من المختصين والمفكرين البارزين من المسلمين والغربيين سيتم تحديدها في الوقت المناسب بعون الله.

اسم المؤسسة

■ لماذا تم اختيار اسم المؤسسة بهذا الاسم المجرد من الألقاب الرسمية أو العلمية؟

- تم اختيار اسم المؤسسة (مؤسسة عبدالعزيز بن باز الخيرية) لكي يعبر عن شخصية وروح سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله، حيث تم الاكتفاء باسم سماحته دون أي ألقاب رسمية أو علمية أو غيرها مما كان ينادي بها في حياته وذلك تأكيداً للبعد الإنساني للمؤسسة وتجسيداً لما تميزت به شخصيته رحمه الله من تواضع وبساطة وخروجاً عن المحدود إلى العالمية كما هي رسالته.